

التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين (٣)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الصدق قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#) نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المجلس الثالث في التعليق على مختصر رياض الصالحين والاصل فيه للنووي رحمه الله والمختصر للشيخ احمد المزيدي الدكتور جزاه الله خيرا. وهذا باب الصدق والصدق - [00:00:45](#) خلاف الكذب صدقه مطابقة الواقع في القول والعمل وصدق الانسان ان يوافق ظاهره باطنه. ان يوافق ظاهره باطنه فيكون صادقا لا كاذبا والصدق من صفات المؤمنين كم ان الكذب من صفات المنافقين - [00:01:05](#) ولذلك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اياما امن بالله عز وجل ورضي به وبالاسلام ديننا لمحمد صلى الله عليه اتقوا الله اجعلوا بينك وبين عذاب الوقاية - [00:01:28](#) بنواهيهم وكونوا مع الصادقين اي كونوا من اهل الصدق مستقيمين في ايمانكم وتوحيدكم وفي اتباعك من نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك في معاملتكم للناس. عاملهم بصدق لا تقولوا الكذب ولو كان الانسان مازحا - [00:01:48](#) فانه لا يكذب ولا ينبغي للانسان ان يتهاون في امور الكذب فان الكذب صفة مذمومة ومن اسباب ان لا يكون الانسان موثوقا عند الناس فالصادق موثوق عند الناس والكاذب غير موثوق به - [00:02:08](#) نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل - [00:02:26](#) حتى يكتب كذابا. متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر. يهدي يعني يقود الى البر والبر مأخوذ من البر والبر هو الصحراء صحراء والمراد هنا الخير الكثير. البر اسم جامع بالخيرات - [00:02:50](#) ومن ومن هذا الصيغة اسم الله البر فاسم الله البر اي واسع الصفات عظيم الخيرات الكامل سبحانه وتعالى الغني المطلق يهدينا البر وان البر يهدي الى الجنة. يقود الى الجنة فالصدق اذا كان سبب صادق يتحرى الصدق. قاده ذلك للبر الى العمل - [00:03:15](#) الصالح الى العلم النافع الى الصدقة الى الذكر الى الصلاة الى القيام الى الصيام الى بر الوالدين. وهذه الامور تقودك الى الجنة يهدي للجنة اي يقودوا الى الجنة. والعكس بالعكس - [00:03:38](#) نعم قبلها وان الرجل ليصدق وفي لفظ ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ومنزلة الصديقية من منازل اهل الايمان منازل الايمان قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - [00:03:53](#) والصالحين مرتبة الصديقية من ثاني مراتب المنعم عليهم اولها النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء ثم الصالحون. الصدق يهديك الى هذه المنزلة ومن اعظم الصادقين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق - [00:04:19](#) وبنته الصديقة عائشة رضي الله عنها ومن الامم السابقة مريم فانها كانت صديقة صدقت في ايمانها صدقت في عملها صدقت مع ربها صدقت مع الناس وهكذا نسينا نتحرى ما يكذب ولا يتلمس يعني يذهب يمينه ويسره لا - [00:04:41](#) وانما يكون صادقا جادا نعم. وان الكذب يهدي الفجور الكذب مخالفة الواقع بالقول والعمل مخالفة الظاهر الباطن يهدي الى الفجور والفجور هو سوء والاعمال السيئة عكس البر الفجور معاصي وبلاء - [00:05:04](#)

وان الفجور يهدينا النار اي يقودنا النار. لان الفجور من المعاصي تقود الى الكفر والى البدع والى الكبائر. والى العظائم هذي كلها من اسباب النار نسأل الله السلامة والعافية وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب وفي لفظ ويتحرى الكذب - [00:05:27](#) حتى يكتب عند الله كذابا سبحانه الله ذاك صديقا يكتب صديقا وذاك يكتب كاذبا وبعض الناس يعتبر الكذب فهولة ويعتدل الصدق انه هذا رجل حبيب طيب مسكين يعني على نيائه بينما الكذاب هذا جيد هذا آآ يعني وين ما هذا ياكل ياكل حقه وزيادة لا - [00:05:48](#) هذا غلط وعلى هذا ينبغي لنا ان نصدق وان نتحرى صدق في اقوالنا واعمالنا واعظم الصدق يا اخواني ويا ابنائي مع رب العالمين ان تكون صادقا في ايمانك عند تكون صادقا في عملك في ذكر الله. لا تذكر قدام الناس وتسبح ومعك سبحة ولا مع الخاتم هذا -

[00:06:15](#)

عشان نقول له قال لك ايش؟ قال عد التسبيح. لا تعد التسبيح. ربك بيحصىه. ابن مسعود رضي الله عنه. راعى قوما في المسجد يعدون بالحصى قال ما تفعلون قالوا نسبح ونهلل - [00:06:36](#)

قال ايش ايش تفعلون بهذا الحصى؟ قال نعد التهليل والتحميد والتكبير عشان ما نغلط. قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء تعد بالسبحة ما له داعي تعد بالسبحة - [00:06:52](#)

يعني عسانا نقول اذا كان الواحد خاليا يعني في بيتك ما عندك احد تعدها يمكن ام قدام الناس للسبحة او بالخاتم هذا حاطه في ايدك يعني ما شاء الله كأنك صاحب ذكر شغال ذكر الله عز وجل ما يفطر لسانك ما ينبغي هذا هذا ليس من الصدق - [00:07:07](#) الصدق ان تذكروا الله والناس عندك وما يدرون يمكن ان تذكر الله عز وجل مئات الاذكار. وعندك الناس بجنبك ما احد يدري عنك. الا تعلمون ان كلمة لا اله الا الله - [00:07:27](#)

اعظم كلمة في الوجود يمكن ان تقولها بدون ما تحرك شفتيك نعم يعني ها وانت يعني قد اضممت شفتيك تقول لا اله الا الله لانها حروف حلقية. لا اله الا الله حروف حلقها لا اله الا الله ما حرقت شفتيك - [00:07:41](#)

ماما بعضنا هزه ما له داعي هذا. هذا من الرياء ليس هذا من الصدق. ولذلك عظم قيام الليل. عظم الصيام عظم اجره لانه ما حد يدري عنك تقوم بالليل والناس نيام وتصلي حتى زوجتك ما تدري امك ما تدري اخوانك ما يدرون تنسل كان بعض السلف -

[00:07:59](#)

يراقب زوجته حتى اذا نمت انسل وذهب يصلي وبعضهم كان يصوم الايام وما حد يدري عنه. كان يأخذ يخرج اذا كان عامل يشتغل في السوق. في المزارع او في يأخذ معه طعام في الصباح - [00:08:28](#)

وهو قد صام بالليل يروح بالفجر بالطعام ويتصدق به ثم ما يرجع الا بالليل بعد ان خلاص افطر فيتعشى. فيظنون اهل يظنون انه يفطر وانه يتعشى ما يدرون عن صيامه. ما - [00:08:47](#)

وبعض الناس يصوم يوم في يمكن في الدهر الاهل والجيران والزما واللي في واهل المسجد تعرفون انه صايم ما يصلح هذا الصدق الله المستعان نعم وعن ابي ثابت وقيل ابي سعيد وقيل ابي الوليد سهل بن حنيف وهو بدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:09:01](#)

وسلم قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. وان مات على فراشه رواه مسلم. الله اكبر. اسأل الله الشهادة اي طلب ان يموت شهيدا والشهداء هم من مراتب الذين انعم الله عليهم. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. والشهداء نوعان - [00:09:32](#)

العلماء ومن قتل في سبيل الله لتكون كلمة الله والانباء هي العليا. فالعلماء هذا شعرهم عظيم يشهدون على الناس ويشهدون للرسول انهم بلغوا ويشهدون على ناس انهم اتاهم البلاغ هؤلاء شهداء. من الشهداء من يقتل في سبيل الله. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:58](#)

هذا الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل يرى مكانه ويقاتل للمغرب اي اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله طيب الشهادة هنا من قتل في الحرب في بين المسلمين والكفار في اه نعم لتكون - [00:10:21](#)

الله هي العليا فلا بد اولا الشهادة من ان يكون هذا الجهاد شرعيا ولا يكون الجهاد شرعيا الا بشرطين لان هذي عبادة الاخلاص لله والمتابعة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالاخلاص ان تقا تل لتكون كلمة الله هي العليا. والمتابعة ان يكون ذلك تحت -

00:10:50

راية امام تحت راية امام اين الامام؟ اين امام المسلمين؟ ما عاد في امام عام الان. نقول كل اهل البلد تحت ولي امرهم فاذا اقام واقام ولي الامر الجهاد وقا تل معه وقا تل في الجيش فهذا في سبيل الله. اما ان تكون جماعات تخرج جماعات - 00:11:12 جماعة جهادية وربما اقاموا الحرب في بلادهم كما حصل مجموعة من الشباب يهاجمون مراكز الشرطة يهاجمون المسلمين فجرؤا في بعض المجمعات عندنا قبل مدة ليست البعيدة جهات اي جهاد هذا؟ هذا خوارج. هؤلاء كلاب النار. نسأل الله السلامة والعافية. فان قيل اذا كنا في بلد اصل - 00:11:34

امرهم خربان ربما حتى ما يصلي ولا يقيم الجهاد. قلنا اذا اقم الجهاد بالكلام الدعوة اقم الجهاد بالعلم اقم الجهاد بالامر معروف انها منكر حسب استطاعتك. اما جهاد السنان جهاد القتل فانك ما فيه فرصة. هذا غير موجود لكن اذا صدقت الله عز - 00:12:00 وجل انك لو قام جهاد شرعي قا تل قا تل فانك ابشر يبلغك الله منازل الشهداء وان مت على فراشك هذا معنى الحديث هنا نعم وعن ابي خالد حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيانة - 00:12:20 بما لم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه. هذا حديث عظيم وليت كل وليت اهل السوق يعرفونه يبيعونه في الاسواق يبيعونه في اسواق الخصرة - 00:12:45

الابل اسواق الاعلاف اسواق الدكاكين يعرفون هذا الحديث اولا من حيث الفقه ومن حيث السلوك من حيث الفقه ان البيع من خيار البائع والمشتري بالخيار ما لم يتفرق ومعنى الخيار هنا ان لكل - 00:13:05 واحد منهما ترك البيعة متى انا في المكتبة؟ فاشتريت الكتاب بكم؟ بعشرة ريالات فما دمت في المكتبة امام البائع والله انا اسف خلاص انا ما ابغى ما ابغى الكتابة اسف مرة خلاص ما ما يلزمني - 00:13:23 حتى لو قد سلمت فلوس له بالخيار ما زال لكن لو خرجت بالكتاب من المكتبة ثم رجعت ما ما الزمه نعم هو لو قبل هذا منه اما الزمه شرعا خلاص لانه اذا تفارق المتبايعان فقد تم البيع - 00:13:42

الا اذا كان خيار شرط. كيف خيار شرط؟ لو قال مثلا خلاص انا اشتريت هذا الكتاب بعشرة ريالات تفضل لكن اذهب اشاور ابي او اذهب اوريه زميلي اذا صلح ولا ارجعه فاذا رضي البائع لزمه لكن لابد من تحديد المدة - 00:14:01 مثلا اقول الى الليل او من بكرة اساو ف فيه الى بكرة فاذا مضى غدا ونجا انتهى. اما اما المجلس فهو ما دام في المجلس فهذا وهذا المرء هذا الحديث. طيب قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - 00:14:20 يعني بابدانهما فان كانت البيعة بالتلفون واحد كلم واحد قال كم سيارتك به؟ قال بعشرة الاف. قال خلاص اشتريت. فما دام في التلفون يكلمون الخيار موجود اذا سكر انتهى فان قيل ما بيني وبينه عقد - 00:14:39

قلنا الا تعلم ان العقود هذه كتابات؟ انما هي توثيق والعقود كلها تتم بالكلام عقد البيع عقد الاجارة عقد النكاح عقد العتق وهكذا. كل العقود تتم بالكلام وانما هذي الاشياء الجديدة - 00:14:57 في المحاكم والمكاتب انما هي باب التوثيق. واما ما يعتقد بعض الناس انه ما بيني وبينه كتابة او ما بيني وبينه شهود هذا غلط الكتابة انما هي توثيق زيادة توثيق فقط الشهود من اجل ان لا يخون احد - 00:15:14 كفى بالله شهيدا. الله يعلمك. الله قد علم انك قد بعت او اشتريت او اجرت او استأجرت وتم العقد طيب المقصود انه اذا تفارق من المجلس تم البيع. قال فان صدق - 00:15:32

وبين بورك لهما في بيعهما. صدق قال هذا مثلا السيارة هذي موديل هكذا وكذا اه مشت مثلا مئة الف كيلو اه صفاتها اه كذا يبين يبين حال السلعة بحالها طيب وبين اي بين العيوب التي فيها - 00:15:50 مثلا يقول الزيت ينقص الكهرباء فيه التماس البيت السقف حقه يخرب المطر الشاه هذي فيها جرح وهكذا لا بد من بين العيوب طيب

يقول فان صدق وبين بورك لهما في بيعهما. الله اكبر - [00:16:14](#)

المشتري الله يبارك له في السلعة والبائع الله يبارك له في الفلوس تصير بركة تنمو اذا اشترى بها حاجة بقيت عنده اذا وضعها في تجارة تزداد اذا اعطاها احدا صارت في محلها - [00:16:38](#)

هذي البركة والعكس وان كذب واكتم محقت بركة بيعهم خلاص ينزل في ماء المرض لصوص لنفسيته تتعب نفسيا حتى وعنده فلوس واجد لكن نفسيته تعبانة. اولاده يضيعون زوجته خصومات مشاكل بلاء - [00:16:58](#)

تحس بالخوف حس بالرهبة بالوحدة وما بين الناس. من اسباب الكذب والخيانة والخداع. اذا فالصدق فاز فاز الصادق بخيري الدنيا والخرة وخسر الكاذب خير الدنيا والخرة. نعم قال رحم الله باب المراقبة - [00:17:21](#)

قال الله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقال تعالى وهو معكم اينما كنتم انتم المراقبة اي مراقبة ربنا تبارك وتعالى. مراقبته في مراقبته في عبادتك له مراقبتك له في في المعاملات مراقبتك فيه وانت مع الناس وانت مع اهلك في البيت مع زوجتك مع اولادك - [00:17:47](#)

بمعاملة حتى الحيوانات مع الكبير مع الصغير فاعلم ان الله يراك الله معك الله ينظر اليك الله يسمع كلامك الله يعلم خواطر نفسك. قال الله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:18:17](#)

وقوله سبحانه هنا الذي يراك حين تقوم تقوم بالليل وتقلبك في الساجدين مع الناس. تقوم بالليل الله يراك. انت مع الناس في المسجد مع الساجدين الله يراك وقوله سبحانه هو معكم اينما كنتم اي حيثما كنت في اي مكان في البر في البحر في المدينة في مع الناس في سيارة في القطار في الطائرة في في - [00:18:36](#)

باخرة الله معك يراك ويراقبك والمراد بالمعية هنا معية البصر. معية العلم معية التدبير. ولكن اين الله؟ لقي الله فوق السماوات لا رحمن على العرش استوى هو عز وجل فوق مخلوقاته بائن منهم لكنه معهم بسمعه وبصره وتدبيره واحاطته - [00:19:01](#)

وهو مع المؤمنين ومع الصابرين ومع المحسنين بالنصر والتأييد والحفظ والكائنة ان الله يدافع عن الذين امنوا كن مع الله يكن الله معك نعم وعن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر. كنا نعدّها على عهد - [00:19:26](#)

الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات روى البخاري الله اكبر نعم الميقات المهلكات نعم انس عنه طال عمره حتى ادرك كثيرا من التابعين والتابعون هم افضل الصحابة رضي الله عنهم افضل الناس الانبياء ثم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ثم تابعوا من هذي الامة - [00:19:51](#)

ومع هذا يقول تابعون تعملون اعمالا تستخفون بها تستصغرون بسيطا كنا نعدّها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من

الموبقات وسبحان الله فكيف لو رأى انس ما نحن عليه اليوم - [00:20:16](#)

كل واحد يأتي بالطوام بالكبائر ولا يخاف وهذا يخاف والله لقلّة ايماننا وقلّة مراقبتنا لربنا عز وجل وقلّة معرفتنا به سبحانه وتعالى ولذلك يقول الله عز وجل وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات - [00:20:33](#)

واياكم بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون في هذا ان في فضل الصحابة رضي الله عنهم وانهم كانوا يستعظمون الذنوب وفيه التحذير من الاستخفاف بالذنوب ولو صغرت قال بعض السلف لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عصيت ان تعظي انت تعصي الله تعصي الذي خلقك من العدم ورباك - [00:20:57](#)

بالنعم الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور الله المستعان. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله تعالى ان يأتي - [00:21:27](#)

المرء ما حرم الله عليه. متفق عليه طيب في هذا الحديث اثبات الغيرة لله. والغيرة صفة فعلية. والغيرة لله صفة الفعلية مقتضاها كراهة الذنب. وكراهة ما فعل العبد وقد يكون ايضا مقتضاها الغضب والعقوبة - [00:21:45](#)

لكننا لا نقول ان غيرة الله كغيرة المخلوق. كم انا نقول في جميع صفات الله كذلك. نقول لله وجه لا يماثل وجوه المخلوقين اثنتان لا تماثل صفات المخلوقين. الله يضحك ضحكا يليق بجلاله. لا يراث يضحك المخلوقين - [00:22:11](#)

وهكذا الله يغار غيره لا تماثل غيره المخلوقين لكنها غير حقيقيّة مقتضاها ان الله يكره هذا العمل ويغضب سبحانه وتعالى وقد يعاقب هذا الذي فعله اذا خيرة الله عز وجل ان يأتي المرء ما حرم الله عليه. والمحرمات تدور على امرين - [00:22:31](#)

اما فعل محرم او ترك واجب فمن ترك الواجب الله يغار من فعل المحرم الله يغار فيغضب ويغضب سبحانه وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم ولجميع المسلمين - [00:22:54](#)

من المعاصي قال رحم الله والغيرة بفتح الغين واصلها الانفة وعن ابي اعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:23:08](#)

والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. رواه الترمذي وقال حديث حسن. قال الترمذي وغيره من العلماء معنى دان نفسه حاسبها دال اي حاسب ومنه يوم الدين اي يوم الحساب - [00:23:26](#)

طيب قوله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه. الكيس يعني الحازم الجاد العاقل الذي قد ظبط من دار نفسه حاسبها. ولذا قال عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا. اتفضلوا - [00:23:44](#)

وفي نفسك من دار نفسه وعمل لما بعد الموت اي استعد بالاعمال الصالحة لما بعد الموت وهو يوم القيامة يوم الموازين يوم ان توزن الاعمال يوما نعرض على الله عز وجل لا تخف منا خافية - [00:24:04](#)

والعاجز يعني الكسلان الخربان. من اتبع نفسه هواها. يلا كل ما اجتهد الناس فعله. مع جوال اربعة وعشرين ساعة مع الالعاب مع المقاطع مع الرياضة مع النوم ينام بالساعات حتى ينام عن - [00:24:22](#)

لا يا النوافل لا قراءة قرآن عاجز الله يا اخي عاجز الله تعبان تعبان حتى يضيع دينه ودنياه ضيع دينه فلا يستقيم على دينه. ضيع دنياه ضيع العمل يضيع الوظيفة يضيع الدراسة كسلان لكن - [00:24:42](#)

الالعاب واللهو واللغو والكلام اللي ما يفيد تجده شغال على طول ما شاء الله. اما الجد والحزم فلا هذا ليس من صفات المؤمن صفات المؤمن انه كيس فطن كيس مفطن جاد نبيه حازم - [00:25:02](#)

يرتب اموره يرتب وقت النوم انا في بعد العشاء وش بعد؟ بعد العشاء خلاص كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم بعد قبل العشاء بعدها كذلك الانسان في وظيفته اداوم دواما تماما. الساعة سبع اجي الساعة سبع قال بل اجي قبل الساعة سبع - [00:25:20](#)

لا اتأخرت والله زحمة الطريق وزعم بطريقة بكر خذ حسابك ولا تخرج من العمل حتى تنتهي ينتهي الدوام وهكذا الطالب طالب العلم كن جادا يحفظ اوراده يحفظ الواجبات التي قال له المعلم وهكذا المؤمن تكون جادة في بيتها - [00:25:42](#)

في صلاتها جادة في مع والديها ومع زوجها مع اولادها. هكذا المؤمن كيس فطن. ليس عاجزا لعبا كسلانا نعم قال رحمه الله تعالى باب التقوى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. والايات - [00:26:04](#)

في الباب كثيرة معلومة التقوى التقوى. هو ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامر واجتناب نواهيه والتقوى وصية الله للاولين والآخرين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا بل بل قال سبحانه ولقد - [00:26:32](#)

ان الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا الا وانتم مسلمون وقال واتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:26:52](#)

اتدرون امام غد؟ يعني بكرة بكرة يعني يوم القيامة بكرة يوم القيامة سبحانه الله لان كل ما هو ات فهو ما يأتي قرين قريب واذا قال عز وجل اقتربت الساعة - [00:27:08](#)

وقد اقترب الناس حسابهم وقال كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. سبحانه الله! نعم. هذه الايام والليالي تذهب وتروح المقصود هذا التقوى وفي الاية الاولى امر الله عز وجل بان نتقي حق تقاته - [00:27:24](#)

واتقأونا اللي حق تقاته هو ان نتقي الله ما استطعنا بقدر ما نستطيع. فالنواهي نجتنبها والاوامر منها ما استطعنا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. نعم - [00:27:42](#)

واما الاحاديث فعن ابي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها

فينظر فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في نساء رواه مسلم. الله اكبر. ان الدنيا التي نعيش فيها حلوة - [00:28:03](#)

يعني في مذاقها خظرة في منظرها جميلة يقول اضحك للدنيا تضحك لك. خلك مع الدنيا مع انت سبحان الله الاسم ترى مو بزين. اسم الدنيا وش معنى الدنيا؟ دنية - [00:28:31](#)

مو العليا دنيا نازلة لكن الناس يظنون الدنيا الدنيا تفكر في اسمها لا خير فيها يقول صلى الله عليه وسلم الدنيا في الآخرة انا يضع احكم اصبعه في اليم فليضرب مرجا. اذهب عند البحر - [00:28:46](#)

اذهب الى النهر ثم ضع يدك هذي ظعها اصبعك فيها ثم انظر الله كم ختمت من البحر؟ كم مقدار الباقي؟ هذا اللي اخذت الدنيا والباقي الآخرة الآخرة ما تنتهي ابدًا ما تنتهي ابدًا. كيف بتعيش فيها؟ أسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة مئة سنة مليون سنة - [00:29:06](#)

مليار سنة اكثر من هذا ما تنتهي. ما في نهاية. الدنيا قليلة صغيرة ضعيفة. الانسان يعيش فيها عمره مقطع عمره ثلثه نوم عمره هو صغير ما تمتع بالدنيا. يكبر حتى يهرب ما يتمتع بالدنيا. في وقت الشباب نوم. ومرة زعلان - [00:29:30](#)

وبرا برد ومرة حر ومرة مسافر ومرة جاي ما الدنيا اصلا لا شيء لا شيء ومع هذا فالناس مقبلون عليه اقبالا عجيبا كأن خلاص هي هي المنتهى. وهذا من الشيطان. والواقع ان الآخرة كما قال عز وجل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - [00:29:57](#)

وقال واستبقوا الخيرات وقال وسارعوا لجنة ولجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين طيب قال وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون مستخرجكم ان يجعلكم خلائف بعضكم بعضا بعد بعض. ادم عليه السلام ثم ذريته ثم ذريته هكذا وهكذا حتى وصلنا الان. والان منا - [00:30:21](#)

له اولاد قد الان صار بعده يأتون ومنا من هو سوف يتلاج ويخلف بعضهم بعضا. طيب ما العمل؟ قال فينظر كيف تعملون هل تأمرون بالطاعة ام بالمعصية؟ هل تدرككم الدنيا؟ ام لا؟ فاتقوا الدنيا. الدنيا اموال مناصب - [00:30:49](#)

ملذات شهوات اكل شرب نوم سيارات عمارات سفر هذي كلها انه دنيا انتبه لا تستعملها الا في طاعة الله عز وجل وعلى الاقل في غير المعصية انتبه الدنيا لا تستخدمه في غير طاعة الله. او على الاقل لا تستيقظ معصية. قد تفعلها قد تستخدم امر مباح. اما المعصية فلا يجوز - [00:31:09](#)

طيب واتقوا النساء واتقوا النساء لان النساء محل الشهوة والشيطان يزيد المرأة اتقوا النساء اياك ثم اياك وهذا يشمل اتقاء في فعل فاحشة واتقاء النساء ايضا في النظر قال انا ما انا ما ازني لكن تنظر تنظر اليها تكلمها او تلمسها هذا حرام - [00:31:34](#)

لا تلبس المرأة التي لا تحل لك الزوجة لا بأس. امك اختك بنتك ابنة اخيك محارمك ما في بأس. سلم عليها تقبل رأس بوك تحب بنية صغيرة اما بغير المحارم ما يحل. فان قيل المجتمع يا اخي الناس كلهم كذا نقول ما يجوز - [00:32:04](#)

لا تنظر الى من هلك فيه فهلك. ولكن انظر الى كيف نجا. النظر الى المرأة غير محرم ما يحل حتى لو كانت كاشفة وسواء كان مباشرة في السوق او في الفندق او في المدرسة او في الصورة في الجوال او في الصحيفة او في الكتاب - [00:32:25](#)

قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله ابير بما يصنعون وقال سبحانه ولا تقربوا الزنا. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - [00:32:45](#)

ولا عليك بعض الناس والله يا اخي كان في في شيخ اشوفه يكلم النساء. نقول الشيخ هو الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هل هل شرع هذان؟ الشيخ قد يخطئ. كيف يتأول؟ قد يضره الشيطان - [00:33:07](#)

ذمام ما عليه من احد هذا علي من رب العالمين. انظر الى ربي واخاف ربي واتبع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله فان فتنة ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - [00:33:23](#)

بنو اسرائيل هم ابناء يعقوب عليه السلام وذريته في اسرائيل يعقوب ومعنى اسرائيل عبد الله مع اسرائيل عبد الله وجبريل عبد الله عبد الله. طيب كانت في النساء اي بسبب - [00:33:38](#)

لما خرجت النساء واختلطت بالرجال والمرأة قالت تمشيها تشتغل وتروح وتجي وتسوق وتلعب الان ها هذي خطر عظيم حدث في فتنة لهذا تطيع النساء تطيع البيوت تضع الاعراض واذا المرأة خاضت الرجال قريت من الشر - [00:33:55](#)
يعني مثل نضع الذئب مع الحمل. قالوا الذئب طيب الذئب طيب والحمل قوي ما عليه منه انا الحمد لله انا انا قوي ما علي من الذئب الذئب يعقل هكذا المرأة مع الرجال يفترسونها اليوم ولا بكرة والشيطان له طرق ومع كثرة - [00:34:19](#)
قرب من الرجال ما ما تحس بالامور هذي يعني ما ما تنفري من الرجال ولذلك خير المرأة الا ترى الرجال ولا يرونها الانسان يبتعد فان كانت النساء موجودات فانت انت بنفسك ابتعد عنهن لا ما عليك لا تقول هي اللي كاشفة اللي فتحت وجهها انا اشوف تقول - [00:34:39](#)

يجوز هذا كما قلنا لا تنظر الى من هلك كيف هلك ولكن انظر الى من نجى كيف نجى. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - [00:35:03](#)
رواه مسلم في هذا دعاء دعاء الله عز وجل بهذه الامور الاربعة. اللهم نسألك الهدى. يعني دلني وارشدني ووفقني لسلوك الصراط المستقيم تدعو الله عز وجل وتقى اي التقوى والعفاف اي التعفف عما في ايدي الناس التعفف عن الحرام التعفف عن الشبهات والغنى اي اغني بحلالك - [00:35:25](#)
عن حرامك واعظم الغنى غنى النفس. قد يكون انسان ما عنده فلوس في يده لكنه غني. اي نفس ما ما ينظر ما في ايدي الناس ما يصبر على الجوع وعلى العطش ولا يسأل الناس شيئا - [00:35:55](#)
هذا من اعظم الغنى. ولذا قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى بكثرة العرض وانما الغنى غنى النفس نعم وعن ابي طريف حاتم الطائي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على - [00:36:10](#)
ثم رأى اتقى لله منها فليأت التقوى. رواه مسلم. من حلف على يمينه يعني حلف واقسم ثم رأى غيرها اتقى بالله. اي اشد في التقوى وابعد عن معاصيه. واقرب لرؤى الله عز وجل. فليأت التقوى - [00:36:31](#)
طيب مثاله انسان حدث الا يدخل بيت فلان حصل بين الخصومة ثم لما ذهب الشيطان وذهب الغضب رأى ان دخوله عليه اخوه جاره يدخل السرور عليه قلوبهم نقول ادخل قال انا حلفت قلنا كفر عن يمينك - [00:36:50](#)
كفر عن يمينك واذهب الى اخيك وهكذا لو حلف الانسان ان لا يكلم فلانا بحال غضب وخصوم بينهما ثم بعد ان ذهب الغضب وذهب الشيطان نقول كفر عن يمينك وكلم اخاك اذا - [00:37:12](#)

وحذفت على يمين ثم رأيت غيره اتقى منها لله فكفر عن يمينك واتى التقوى بهذا اليوم والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين سائل عبد الرحمن الحاج يقول احسن الله اليكم ما الفرق بين كذا وكاذب - [00:37:30](#)
اشد الكاذب هم الاخباراء بخلاف الواقع والكذاب هو كثير الكذب. وذكر العلماء يقول ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ومنه قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقام الصلاة. يمسكون يعني يمسكون - [00:38:01](#)
لكن اشد نار سمي المأمون يقول احسن الله اليكم يسأل احد الطلاب هل يصح عقد الاصح والابكم الزواج قصده اذا امكن والاصح والابكم الان لهم لغة للمس والان هذه اللغة لغة لم تدرس فاذا امكن التخاطب معها عن طريق للمس - [00:38:21](#)
فان نعم يعقد اليه. اذا كان ما يدري يعقد ماذا اذا كان ما في ما يعرف اللغة ولا يعرف ماذا يريد لا يعقد له لكن اذا كان عنده لغة للمس ويفهم بها فان يعقد له شو المانع - [00:38:50](#)

هكذا يصلي ونعرف انه يعرف لغة النمى بالتجربة يعني نجيد اختبارات نريد منها اشياء يسويها فاذا لمسنه فاذا مثلا هذا اذهب تعال كل اشرب قم اجلس مع التدريب ومع الاختبار المتكرر ونعرف انه يريد ويفهم هذه اللغة ما في مانع - [00:39:05](#)
يقول اذا احسن الله اليكم يسأل احد الطلاب اه ما حكم الليدو؟ اذا لم تأتي بالعداوة والبغضاء ولم تله الانسان عن ذكر الله هذا غير صحيح هذي اللعب التي يظنونها الليدو والظومنة ورقة يسموها الباصر يسمونها - [00:39:33](#)
ايه. باصرة اول ما يلعبون في ما تلهينا عن الصلاة وما في عداوة ولا في شيء اول ما يلعبونها المقبلون عليها ويبغون ببغاله عشان ثم

مع الايام والليالي تلهي عن الصلاة ثلث العداوة ثلث البغضاء بل والله قد ذكر لنا ان ان اثنين يلعبون - 00:39:54
اربعة لعبة الورقة هذي يسمونها البيلوت عندنا ان واحد مع ابيه الولد لعن اباه يلعنه ايه ما لعنه وواحد كان يلعبون في مركز شرطة
طبعاً في اه يعني في عندهم خيمة يلعبون فيها فكان ضابط ضابط نجوم وعسكري حقه اللي امر عليه يردّه - 00:40:16
التليفون يا حمار العسكري يسمونه حريف اللعبة وهذا ما يفهم اللعبة طاخطة قال يا حمار قال احمار لا لعب هذي ابدا التي
جعلت تتجراً علي وانت عسكري وانا الضابط رئيس المركز - 00:40:40
تقول لي يا حمار هذا سبحان الله العظيم صار هذا خيراً له. نعم الله بارك الله فيك - 00:40:58